**محاضرة 22**

**برنامج الصحة والسلامة المهنية**

**مفهوم الصحة والسلامة المهنية**

هو البرنامج الهادف لحماية كل ذي مهنة، من خلال تطبيق الاداء السليم من قبل العامل والذي يتناسب وطبيعة الآلات والعدد التي يتداولها والمواد الاولية المستخدمة من قبله اثناء تواجده في مكان عمله، بالإضافة الى حمايته من التعرض للإصابات اثناء ذهابه وايابه الى العمل، كما وانه يهتم بحمايته من العوامل الغير مباشرة التي قد تساهم في اصابته او تدهور صحته وبالتالي اصابته بالإمراض المهنية.وعليه يمكن القول بان مفهوم الصحة والسلامة المهنية هو:

" **ذلك العلم الذي يهدف لحماية عناصر الانتاج الثلاثة وهي الموارد البشرية، الآلات، (الماكنات، العدد)،المواد الاولية والمصنعة وكذلك البيئة**". ومن اجل تصور واسع عن هذا المفهوم لابد من الاطلاع على المصطلحات الاتية:

**- المخاطر:** وهي تلك الظروف او الحالات او الخواص التي يمكن ان تسبب للعامل الاصابات او الاعاقات او الامراض المهنية من جراء تواجده فيها او من خلال تعرضه اليها.

- **الحادث :** هي ايه واقعة او حدث غير متوقع او غير مخطط له يقع نتيجة لظروف العمل الغير سليمة او طرق العمل الغير امنه مما قد يسبب خسائر او اصابات.

- **الاصابة :** وتعرف بانها كل ماينتج عن وقوع الحوادث من اضرار جسمية او عقلية او نفسية او اعتلالات صحية تقع اثناء العمل او بسببه او اثناء الذهاب اليه.

**- المرض المهني :** انه حالة الاعتلال الصحية التي تصيب العامل بشكل عام او تؤدي الي تقليل كفاءة احد اعضاءه الجسمية، وذلك من جراء التعامل مع ماده كيميائية معينة او التعرض لاحد العوامل الفيزيائية او الميكانيكية.

**اهداف الصحة والسلامة المهنية:**

ان الهدف الاساسي من تطبيق برامج الصحة والسلامة المهنية هو تقليل التكاليف الناجمة عن الخسائر والاصابات وزيادة الانتاجية من خلال توفير بيئة عمل امنه للعاملين وعليه فان هذا الهدف لايتحقق الا اذا تمت المحافظة على العناصر الاتية:-

1. **سلامة وصحة العالمين:**

ان الانسان كان منذ الازل وسيبقى العنصر الاهم في هذه الحياة وموضوع سلامته والمحافظة على صحته من المخاطر التي قد تواجهه في اماكن عمله هم يشغل كل المهتمين في مجال الصحة والسلامة المهنية ولتحقيق ذلك لابد من اتباع ما يلي:

أ‌- الاختيار المناسب للعامل

ب‌- تدريب العامل التدريب المناسب بما يتفق ومهام العملية الإنتاجية.  
جـ- توفير العدد الملائمة.

د-ايجاد العلاقة الحقيقية بينه وبين الآلة التي يعمل عليها.

هـ- استعمال معدات الوقاية الشخصية.

و- اجراء الفحوصات الطبية الابتدائية والدورية.

1. **الآلات والماكنات :**لقد سجلت الاحصائيات الخاصة باصابات حوادث العمل وفي كافة دول العالم بان للالات والماكنات الاثر الفاعل في وقوع الحوادث والاصابات حيث تسبب ما نسبته 28% من مجموع الاصابات سنوياً. كما ان لتعطيل الالات اضرار اخرى مثل، زيادة تكاليف الصيانة وتعطيل الانتاج وبالتالي تقليل الارباح ولتحقيق مبدا المحافظة على هذه الآلات يجب اتباع ما يلي:

أ‌- اجراء الصيانة الدورية لها.

ب‌- وضعها في الاماكن المناسبة.

جـ- تدريب العاملين تدريبا يتناسب وطبيعتها.

د- عدم التسرع او تحميل هذه الالات اعلى من طاقتها التصميمية.

هـ- توفير قطع الغيار المناسبة.

1. **بيئة العمل:**

ويقصد بها بيئة العمل الداخلية ( مكان تواجد العاملين ) والبيئة الخارجية ( المتواجدة خارج حدود المنظمة ). وللمحافظة على البيئة اهمية كبيرة من حيث:-

- حماية العاملين من العوامل التي قد تؤثر على صحتهم او كفائتهم الانتاجية.  
- حماية الآلات والماكينات بحيث تبقى في حالة جيدة وملائمة. –

- حماية عناصر البيئة الخارجية مثل الهواء والماء والتربة من الفضلات الصناعية التي يمكن ان تطرحها الصناعات المختلفة. اما عوامل البيئة الواجب التعامل معها والعمل على التقليل من تاثيرها فهي:

أ‌- عوامل فيزيائية: ويقصد بها العوامل الطبيعية مثل الضوضاء، الحرارة، الرطوبة النسبية، الاشعاعات والاضاءة.

ب‌- عوامل كيميائية: ويقصد بها مجموعة المواد الكيميائية التي يتعامل معها العاملون المتواجدون داخل المنظمة والمواد الناجمة عن تفاعلاتها والتي يعزى لها الاثر في حدوث الامراض المهنية.

جـ- عوامل حيوية: ومنها البكتريا والفيروسات والفطريات والطفيليات.  
د- عوامل اجتماعية ونفسية: ويقصد بها العلاقات التي تربط العاملين المتواجدين في مكان العمل وبغض النظر عن مستوياتهم الوظيفية وتحصيلاتهم العلمية والثقافية. حيث ان تحسين هذه العلاقات واشاعة روح المحبة والاخاء من العوامل التي تساعد على ارتياح العاملين ولتحقيق ذلك يتطلب اخذ الامور الاتية بعين الاعتبار)الاوضاع الاجتماعية للعاملين والاوضاع النفسية للعاملين ومستويات العاملين العلمية والمالية ومشاركة العاملين في اتخاذ القرارات المتعلقة بأمور العمل وبخاصة برنامج الصحة والسلامة المهنية وزيادة فترات الاستراحة و تسهيل نظام الاجازات السنوية والتشجيع والترقية